

النهاية في غريب الأثر

{ زيب } (س) في حديث الزكاة [يجيء كَنْزٌ أَحَدُكُمْ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ [الزَّبِيبَةُ : زُكُوتُ سِوَاءِ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ . وَقِيلَ هُمَا زُقُوطَانِ تَكَتَنِفَانِ فَاهَا . وَقِيلَ هُنْمَا زَبَدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا .

- ومنه حديث بعض القُرَشِيِّينَ [حَتَّى عَرَفْتِ وَزَبَّابَ صِمَاغَاكَ] أَي خَرَجَ زَبَدٌ فِيكَ فِي جَانِبَيْ شَفَتِكَ .

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [أَنَا إِذَا وَاللَّهِ مِثْلُ الَّتِي أُحْبِطُ بِهَا فَقِيلَ : زَبَابِ زَبَابٍ حَتَّى دَخَلَتْ جُحُورُهَا ثُمَّ احْتَفِرَ عَنْهَا فَاجْتُرَّ بِرِجْلِهَا فَذُبِحَتْ] [أَرَادَ الضَّبَّعَ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا ثُمَّ قَالُوا لَهَا : زَبَابِ زَبَابٍ . كَأَنَّهُمْ يُؤَنِّسُونَهَا بِذَلِكَ . وَالزَّبَابُ : جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا يَسْمَعُ لِعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ . الْمَعْنَى : لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبَّعِ تُخَادَعُ عَنْ حَتْفِهَا .

(ه) وفي حديث الشعبي [كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ مُعْضَلَةٍ قَالَ : زَبَّاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ لَوْ سُئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْضَلَاتِ بِهِمْ] يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ : زَبَّاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ . وَالزَّبَّابُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ . يَعْنِي أَنَّهَا جَمَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِّ .

(س) وفي حديث عروة [يَبْدَعَتْ أَهْلُ النَّارِ وَفُودَهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زُبَّاءً حُبِينًا] [الزُّبُّ : جَمْعُ الْأَزْبِ وَهُوَ الَّذِي تَدْقُّ أَعَالِيهِ وَمَفَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سِفْلَاتُهُ . وَالْحُبِينُ : جَمْعُ الْأَحْبِينِ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ